

حقائق التفسير

@ 76 | | قال الجريري : الذي يطعمني في حضرته ، ويسقيني هو الذي يظهر على آثار بركات | ذلك المطعم والمشرب لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم : ' إني أبيت عند ربي يطعمني ويسقيني ' . | | قال بعضهم : هو الذي يحيي نفسي بطعام الخدمة ، ويحيي روحي بشراب الألفة . | | قال ابن عطاء رحمه الله : هو الذي يربيني بطعامه ويحيني بشرابه . | | قال بعضهم : يطعمني لذة الايمان ، ويسقيني شراب التوكل والكفاية . | | قال ابن عطاء رحمه الله : إذا هجمت بالهوية المعدن تلاشت الكيفية والكمية ، | والكلية في الحواس ، ويطعمه بغذاء الأبرار الذي تسمد في البقاء بلا تعب ، ولا | نصب . | | قوله تعالى : ! 2 [الآية : 80] . | | قال ابن عطاء : إذا مرضت برؤية الاغيار فإن شفائي الرجوع إلى مشاهدة الجبار . | | قال جعفر : إذا مرضت برؤية أفعالي واحوالي شفاني بتذكار الفضل والكرم . | | قال بعضهم : إذا مرضت بسماع المكروه فهو يشفيني بذكره . | | قال بعضهم : إذا أمرضتني مخالفته شفاني رحمته . | | قال سهل : إذا تحركت لغير الله عصمني ، وإذا ملت إلى شهوة من الدنيا منعها عني . | | قال ذو النون رحمه الله : إذا أمرضتني جفاء من الخلق شفاني مشاهدة الحق . | | وقال أيضا : إذا زلت بمشاهدة نفسي فمرضت بذلك يشفيني أي يكشف عني | بمشاهدته . | | قوله تعالى : ! 2 ! 2 [الآية : 81] . | | قال أبو عثمان : الذي يميتني بخوفه ، ويحييني برجائه . | | قال ابن عطاء : الذي يميتني عنه ثم يحييني به . | | قال ذو النون رحمه الله : وعلى الجماعة في هذه الآية الذي يميتني عن نفسي |